

تفسير السمرقندي

@ 501 @ أن الجن قد خدعونا وأضلونا ! 2 2 ! يعني ما كتبت علينا من الشقاوة ! 2 2 !
! يعني منزلكم وهم الجن والإنس ! 2 2 ! مقيمين في النار ! 2 2 ! قال الكلبي مشيئة
! من كل شيء ويقال إلا ما شاء ! البرزخ والقيامة يعني قد شاء لهم الخلود فيها ويقال !
2 2 ! من إخراج من يخرج منها من أهل التوحيد ! 2 . !
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني نسلط بعض كفار الجن على كفار الإنس ويقال نولي بعض
الظالمين على بعضه فيهلكه أو يذله وهذا كلام لتهديد الظالم لكي يمتنع عن ظلمه لأنه لو لم
يتمتع لسلط ! عليه طالما آخر ويدخل في الآية جميع من يظلم ومن ظلم في رعيته أو التاجر
يظلم الناس في تجارته أو السارق وغيرهم وقال فضيل بن عياض إذا رأيت ظالما ينتقم من
ظالم فقف وانظر فيه متعجبا وقال ابن عباس إذا رضي ! عن قوم ولى أمرهم خيارهم وإذا سخط
! على قوم أمرهم شرارهم بما كانوا يكسبون ثم تلا قوله ! 2 . !
عن مالك بن دينار قال قرأت فيما أنزل ! في بعض الكتب المنزلة أن ! تعالى يقول إني
أنا ! مالك الملوك قلوب الملوك بيدي ونواصيها بيدي فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن
عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا تشغلوا أنفسكم بسبب الملوك ولكن توبوا إلي أجعلهم عليكم
رحمة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يسלט بعضهم على بعض بأعمالهم الخبيثة \$ سورة الأنعام 130 - 131 \$
.
ثم قال ! 2 2 ! يقول لهم ! 2 2 ! قال مقاتل بعث ! تعالى رسلا من الجن إلى الجن ومن
الإنس إلى الإنس ويقال رسل الجن التسعة الذين سمعوا القرآن من رسول ! صلى ! عليه وسلم
ورجعوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا أجيئوا داعي ! ويقال ! 2 2 ! يعني من الإنس
خاصة وقال ابن عباس كانت الرسل تبعث إلى الإنس وأن محمدا صلى ! عليه وسلم بعث إلى الجن
والإنس .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول يقرؤون ويعرضون عليكم ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 ! 2 !
يعني يخوفونكم ! 2 2 ! يعني يقولون بلى أقررنا أنهم قد بلغوا وكفرنا بهم يعني كما
قالت الرسل وذلك بعدما شهد عليهم سمعهم وأبصارهم يقول ! تعالى ! 2 2 ! يعني ما في
الدنيا من زهرتها وزينتها